

مشروع إعلان إسطنبول الوزاري

تم اعتماده في الاجتماع الوزاري الثالث للجنة التفاوض التجاري في نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC

11 يونيو 2024

إسطنبول، تركيا

نحن وزراء ورؤساء وفود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذين حضروا الاجتماع الوزاري الثالث لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في لجنة التفاوض التجارية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC) الذي عقد في 11 يونيو 2024 في إسطنبول؛

التأكيد على الالتزام المنصوص عليه في المادة 1.9 من ميثاق منظمة التعاون الإسلامي بتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الإسلامية من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي الذي يؤدي إلى إنشاء سوق إسلامية مشتركة؛

الإشارة إلى المادة 8 (ب) من الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تهدف إلى تطوير التبادلات التجارية بين الدول الأعضاء، من خلال جملة أمور منها؛ تحرير التجارة، عن طريق خفض أو إزالة القيود الجمركية أو غيرها من القيود التي تطبق على أنشطة التصدير/ الاستيراد فيما بينها من خلال الترتيبات التجارية الثنائية أو متعددة الأطراف؛

التأكيد من جديد على مختلف قرارات الكومسيك التي توصي بإنشاء نظام للأفضليات التجارية بين أعضائها، بما في ذلك القرار المتعلق ببرنامج التنفيذ القصير الأجل لتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المعتمد في دورة الكومسيك الأولى، وإعلان النيات بشأن إنشاء نظام الأفضليات التجارية المعتمد في دورة الكومسيك الرابعة؛

التأكيد أيضاً على الإعلان الوزاري للكومسيك المتعلق بإطلاق الجولة الأولى من المفاوضات التجارية في إطار نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي تم اعتماده في دورتها التاسعة عشرة وإعلانات الاجتماعين الوزاريين الأول والثاني للجنة التفاوض التجاري لمنظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC TNC؛

الإشارة أيضاً إلى الاتفاقية الإطارية بشأن نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والبروتوكول المتعلق بنظام الأفضليات التجارية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي PRETAS وقواعد المنشأ الخاصة بنظام TPS-OIC؛

تأكيد الالتزامات بتعزيز التعاون التجاري بين الدول الأعضاء المنصوص عليها في إعلانات وقرارات مؤتمرات القمة الإسلامية ومجلس وزراء الخارجية والدورات الوزارية للكومسيك؛

تكرار التأكيد على أهمية تحقيق هدف التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25% المنصوص عليه في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025؛

الترحيب بتفعيل TPS-OIC اعتباراً من 1 يوليو 2022؛

الاعتراف بنظام تجاري متعدد الأطراف عادل وغير تمييزي كمحرك للتنمية؛

تكرار التأكيد على أهمية وجود نظام تجاري قائم على القواعد كخطوة نحو اندماج فعال ومفيد للبلدان في الاقتصاد العالمي؛

الاعتراف بالحاجة إلى التجارة الشاملة لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

التأكيد على تضامننا في مواجهة الكارثة الإنسانية التي تحيق بقطاع غزة وشعبه بسبب الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ أكثر من ثمانية أشهر في انتهاك لأبسط القيم الأخلاقية والإنسانية؛

بناء عليه،

1. **الإعراب** عن تقديرنا للجمهورية التركية لنجاحها في استضافة ورئاسة الجولتين الأولى والثانية من المفاوضات التجارية،

2. **ندين** بأشد العبارات الحرب الإسرائيلية الوحشية وغير الإنسانية وغير المسوغة على إخواننا وأخواتنا وأطفالنا الفلسطينيين في كافة أرجاء فلسطين، وبخاصة في غزة ورفح التي تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، **ونتقدم** بتعازينا القلبية لمن استشهد منهم،
3. **نطالب** برفع الحصار الإسرائيلي عن غزة ووقف إطلاق النار الفوري والدائم وغير المشروط وانحسابها لتقديم المساعدات الإنسانية والطبية والإغاثة،
4. نكرر التأكيد على هدفنا الأسمى المتمثل في تعميق التعاون القائم بين الدول الأعضاء وتوسيعه للوصول إلى ظروف اقتصادية أفضل لمواطنينا ،
5. **دعوة** الدول الأعضاء، التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقيات نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن،
6. **التأكيد** على أهمية تسهيل الإجراءات التجارية والجمركية من خلال تطبيق التقنيات والتقنيات الحديثة، مع تحسين جودة الضوابط بطريقة منسقة دولياً من أجل التنمية الاقتصادية ونمو التجارة الدولية،
7. **نعترف** بأن قطاع الخدمات أصبح العمود الفقري للاقتصاد العالمي والمكون الأكثر ديناميكية للتجارة الدولية،
8. **التأكيد** على أن تسهيل الاستثمارات يلعب دوراً هاماً في تعزيز التجارة والاستثمارات الأجنبية المباشرة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،
9. **نحيط علماً** بالمناقشات الأولية حول مسودة "استراتيجية التفاوض وخطة العمل للتوسع المحتمل لنظام التفضيل التجاري TPS-OIC" التي قدمتها الجمهورية التركية، **ونكلف** سلطاتنا المعنية بمواصلة المشاركة تحت إشراف المفاوضات التجارية،
10. **الإشادة** بالعمل الجاد الذي قام به مكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة باعتبارهما الأمناء المشاركين للجنة التفاوض التجاري TNC،
11. **دعوة** أمانة لجنة التفاوض التجاري TNC إلى مواصلة عملها الجدير بالثناء في تعزيز التنفيذ الفعال لنظام الأفضليات التجارية TPS-OIC وتنظيم أنشطة زيادة الوعي بشأن نظام TPS-OIC،
12. **نعرب** عن خالص تهانينا لحكومة الجمهورية التركية والوفد التركي برئاسة وزير التجارة الموقر معالي الأستاذ الدكتور عمر بولات على الإعداد الممتاز والاستضافة الناجحة للاجتماع الوزاري الثالث للجنة المفاوضات التجارية لنظام التفضيل التجاري لمنظمة التعاون الإسلامي، ونعرب عن امتناننا العميق لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة الذي أبدوه لجميع الوفود.